

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: ملابسات أزمة تشكيل الحكومة اللبنانية

مقدمة الحلقة: ليلى الشخلى

ضيفا الحلقة:

- عبد الرحيم مراد/وزير الدفاع اللبناني الأسبق
- كاظم الخير/عضو البرلمان اللبناني عن تيار المستقبل

تاريخ الحلقة: 2014/2/14

المحاور:

- أسباب تعثر تشكيل الحكومة
- تأثير الاضطرابات الإقليمية
- طرق الخروج من الأزمة
- تحدي تشكيل الحكومة الجديدة

ليلى الشخلى: حيّاكم الله، لم يتمكن رئيس الوزراء اللبناني المكلف تمام سلام من إعلان تشكيل الحكومة الجديدة الذي كلف بتشكيلها قبل نحو 10 شهور بسبب خلافات اللحظة الأخيرة بين فريقى الثامن والرابع عشر من آذار.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما هو الجديد على الساحة اللبنانية الذي جعل مسألة تشكيل الحكومة أمرا مطروحا بعد تعثر طويل؟ وهل تشكيل حكومة تمام سلام كفيل بإنهاء جملة الأزمات السياسية اللبنانية الداخلية بأبعادها الخارجية؟

حالة من التفاؤل سادت الأوساط السياسية اللبنانية مع حديث عن قرب الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة لكن الأمر لم يدم طويلا، إذ ظل الخلاف بوجهه مرة أخرى بين فرقاء السياسة اللبنانية، فتيار المستقبل رشّح أشرف ريفي وزيرا للداخلية وهو ما رفضته كتلة الثامن من آذار، قد يكون الخلاف ظاهريا يتعلق بحقيبة وزير لكنه فعليا

يعكس حالة مركبة من انعدام الثقة مما يلقي بظلاله السياسية على البلاد.

[تقرير مسجل]

مريم أوبابيش: مستعص ومؤجل الوصول إلى قصر بعيدا لتقديم تشكيلة الحكومة اللبنانية الجديدة، أرجأ رئيس الحكومة المكلف تمام سلام موعده مع الرئيس ميشيل سليمان قبيل ساعات من لقاء ينتظره اللبنانيون منذ شهور، التفاوض بشأن الانتهاء من تشكيل الحكومة وتذليل جميع العقبات لم يدم سوى ساعات الصباح، لم ينجح سلام في إقناع فريق الثامن من آذار باسم وزير الداخلية المرشح أشرف ريفي، يصر فريق الرابع عشر من آذار على اللواء أشرف ريفي المدير العام السابق للأمن الداخلي وأحد أسباب استقالة حكومة نجيب ميقاتي، عدم حسم مسألة ريفي غير المرغوب فيه من قبل فريق الثامن من آذار يعني الانتظار فترة أخرى قبل أن ترى الحكومة التي طال انتظارها النور، رئيس مجلس النواب نبيه بري يستعد للسفر في جولة ستضم عدة عواصم وبذلك تكون الأمور قد عادت إلى المربع الأول، علما أن خلافات من الدرجة الثانية على هذه الحكومة لم يتم تجاوزها نهائيا، التقارب المحتشم بين الفرقاء السياسيين والذي ظهر عقب سلسلة التفجيرات التي هزت لبنان كمحاولة لإشعار الشارع بنوع من المسؤولية لا يبدو أنه نضج إلى درجة ترجمة الأقوال إلى أفعال، لبنان بلا حكومة منذ نحو 10 أشهر وأمنه مهدد أكثر فأكثر في ظل محاولات تصدير الأزمة السورية إليه والانقسام بسبب المواقف المتعارضة بشأن ما يحدث في سوريا لن يخدم أي طرف في حال استمر أو تحول إلى نزاع مسلح البلد في غنى عنه، وجود حكومة تدير شؤون البلاد مهم أكثر من أي وقت مضى حتى وإن اتفق الجميع على أن الحكومة الجديدة لن تنهي أزمة سياسية تهدد وحدة واستقرار لبنان، آخر فشل في التوصل إلى اتفاق بشأن الحكومة يتزامن مع الذكرى التاسعة لاغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، مقاضاة المتهمين باغتياله عقدة أخرى تفرق اللبنانيين.

[نهاية التقرير]

ليلى الشبخلي: موضوع حلقتنا هذه نناقشه مع ضيفينا من بيروت عبد الرحيم مراد رئيس حزب الاتحاد ووزير الدفاع اللبناني الأسبق وكاظم الخير عضو كتلة تيار المستقبل البرلمانية، إذن أبدأ معك سيد عبد الرحيم، السؤال الذي يطرح نفسه الآن بعد 10 شهور من المراوحة في مكانها تشكيل الحكومة أمر الآن يبرز للسطح، لماذا؟

أسباب تعثر تشكيل الحكومة

عبد الرحيم مراد: الحقيقة المشكلة بدأت من بداية تكليف الرئيس تمام سلام عندما عرف أن السعودية رغبت بترشيح الرئيس تمام سلام لرئاسة الوزارة جاء وترشح من بين الوسط كما هو معروف وبالتالي أصبح مع فريق دون فريق آخر، هذا في البداية، ثم رفع مجموعة شعارات منذ الأيام الأولى للمشاورات بأنه لا يريد استقرايين ولا يريد أن يشارك الأحزاب وبالتالي حزب الله مش واردة إنه يشارك بالوزارة، فكانت مجموعة عقد من خلال هذه التصريحات ومن خلال هذه المواقف أولا أصبح هو سلفا طرف من الأطراف فريق 14 آذار، ثانيا إنه لا يريد أحزاب يعني يريد استبعاد حزب الله، ثالثا لا يريد استقرايين وكلام مثل هذا، طيب جاء لموضوع التشكيل فبدأ ينحكي عن إما حكومة تكنوقراط يعني حياديين أو حكومة أمر واقع، حكومة حياديين بنص بجوهر الدستور، بجوهر اتفاق الطائف المشرع أراد أن يقول بأنه عندما نقل صلاحيات رئيس الجمهورية إلى مجلس الوزراء مجتمعا ما عاد في شيء اسمه حياديين بالتشكيلات الوزارية في لبنان لأنه هم السياسية وهم، يعني مجلس الوزراء مجتمعا هو الذي سيحكم لبنان، بقيت صلاحيات رئيس الجمهورية محدودة وتحولت كلها لمجلس الوزراء مجتمعة، فإذن المفروض أن تستبعد هذه الفكرة ثم جننا لحكومة الأمر الواقع، حكومة الأمر الواقع معروف أنها ستقاطع فريق كبير لن يشارك فيها حزب الله لن يشارك فيها تيار العون لن يشارك فيها حركة أمل لن يشارك فيها الأستاذ وليد جنبلاط، وعد إنه يشارك فيها ما في إمكانية ورغم كل ذلك أصروا أن تكون هناك حكومة أمر واقع أول مرة وثاني مرة تحت شعار ثمانية ثمانية ثمانية ولا نريد أن نعطي الثلث المشارك والثلث الضامن وليس الثلث المعطل مثلما تم الطرح، أنه لا يريد فريق من فريق 8 آذار أن يكون شاهد زور ضمن مجلس الوزراء لأنه كما هو معلوم عشرين يعني ثلثي أي قرارات رئيسية دستورية مهمة جدا مجلس الوزراء يجب أن يكون لديه الثلثين فرفض في البداية الأستاذ تمام سلام أن يعطي فريق 8 آذار 1+8 تم الاتفاق فيما بعد إنه 8، 8، 8 وهناك وزير إلى حد لما يسميه رئيس الجمهورية بكون صمام أمان لفريق 8 آذار وتم الاتفاق على ذلك ثم جاء وقت التشكيل، طرح الأسماء فإذا بحقيبة وزارة الداخلية نقطة من النقاط الرئيسية والمهمة التي عرقلت كل هذا التفاؤل الذي كان سائدا خلال المرحلة السابقة.

ليلى الشخيلي: ولكن ربما السؤال هو لماذا برز الآن على السطح، أصبح الآن القضية الآن مهمة بهذه الصورة؟ هذا هو السؤال ربما الذي نطرحه هنا.

عبد الرحيم مراد: سيدتي العزيزة، حزب الله كما هو معروف القضية الرئيسية التي قدامه إنه هو مستهدف وفي مجموعة تفجيرات كما نعلم جميعا حصلت ضد حزب الله في الضاحية الجنوبية وبالهرمل وفي كل مكان، القضية الأمنية في لبنان، الجهاز الأمني مكون من فريقين المؤسسة العسكرية والمؤسسة الأمنية، المؤسسة الأمنية لديها الأمن العام وفي أمن الدولة وفي الأمن المركزي وفي طبعا مخابرات الجيش وهكذا، كل هذه المؤسسات الأمنية إذا ما كان فيها شيء من التعاطي الإيجابي مع المقاومة بصير بشكل خطر على المقاومة وخاصة إنها مهددة المقاومة من خلال هذه التفجيرات التي تمت معها، فإذا ما كان في تعاون مع جهاز المقاومة والأجهزة الأمنية اللبنانية يكون هذا الحقيقة مثار خطر ومش رح يقبل حزب الله هذا الموضوع بسهولة ولن يقبله حلفاء حزب الله أيضا بهذا الموضوع، لما بنجاب اللواء أشرف ريفي في وزارة الداخلية يعني ذلك إنه في موقع مناوئ للمقاومة وبالتالي لن يتعاون مع المقاومة كما هو معروف، بالعكس يعني هو متهم إنه يعمل ضد المقاومة.

ليلى الشخلي: سؤالي للسيد كاظم الخير يعني هذا التفسير سمعناه من السيد عبد الرحيم مراد، هل توافقه؟

كاظم الخير: أبدأ، أنا بس بدي أرد بجملة أمور ومنها أكيد أول شيء اللي هي تكليف الرئيس تمام سلام صحيح ترشيحه طلع من بيت الوسط ولكن باليوم التالي كلفوا 124 نائب من 128 بما يعني إنه ترشيحه من بيت الوسط اللي هو بيت الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل ما كان إله علاقة بالاصطفافات اللي عم نشهدا اليوم من شأن الحكومة، وأكبر دليل هو توصية كتلة نواب حزب الله و 8 آذار للرئيس تمام سلام بالاستشارات النيابية مع رئيس الجمهورية، ثاني موضوع واللي بدنا نقوله إنه إحنا صار في اتفاق على عدة أمور ومنها تشكيل حكومة 3 ثمانيات منها المداورة منها توزيع الحقائق بالتوازن ورفض شيء اسمه الثلث المعطل اللي عم يعطلوا البلد فيه صار له زمان وهو ثلث على اعتبار هو هرطقة لا بالدستور ولا بغيره وبعطل البلد ويشل البلد، بعدما صار التنازل بعد ما كنا نسمع في السابق من أمين عام حزب الله إنه ما يقبل تتشكل حكومة إلا ما يكون فيها الثلث المعطل ونقطة على السطر رجع تراجع بعد ما صار في ضغوطات إقليمية وتغييرات إقليمية طبعا أكيد منها ملف المفاوضات الإيراني اللي حصل، مؤخرا وضعت عراقيل جديدة بعد اتفاق جنيف 2 على الأكيد، وضع حزب الله عراقيل جديدة، حظ النائب ميشيل عون وكتلته بالواجهة لطلب وزارة النفط لأسباب مشبوهة وهذا نوع

من التشريع للفساد في لبنان، نحن رفضنا هذا الموضوع وتم التواصل مع التيار الوطني الحر برغبة من الرئيس سعد الحريري شخصيا حتى ينفتح على الجميع خصوصا بهذه الظروف الصعبة التي عم يمرق فيها لبنان مع العلم بأنه المحكمة الدولية واليوم الذكرى التاسعة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري، المحكمة الدولية انطلقت والرئيس سعد الحريري أطلق هذه المواقف من لاهاي من المحكمة الدولية على اعتبار إنه المحكمة ماشية والعدالة قريبة ولكن موضوع الداخل اللبناني نحن.

ليلى الشبخلي: ولكن دائما عندما يكون إطلاق مثل هذه المواقف دائما الكل يبحث عما وراء هذا الأمر والبعض يتحدث عن صفقة.

كاظم الخير: اليوم الطبخة واضحة، اليوم المشكلة مش على اسم اللواء أشرف ريفي أو على اسم النائب الزميل جمال جراح أو غيره، اليوم المشكلة حقيقة هي بالهيمنة الإيرانية والنظام السوري على قرار 8 آذار في لبنان وربط التشكيل الحكومي في لبنان بالتوافق الإقليمي والدولي، نحن شفنا تغير بمواقف حزب الله بعد جنيف 2 بعدما رفضت إيران من مؤتمر جنيف 2 واليوم عم نشهد عرقلة جديدة لأسباب غير مفهومة، اللواء أشرف ريفي هو طرحه تيار المستقبل، اليوم حزب الله إذا بعنبر اللواء أشرف ريفي استفزازي نحن نعتبر كمان الوزير علي حسن خليل استفزازي وجبران باسيل استفزازي ومحمد فنيش استفزازي، كل الوزراء استفزازيين اللي موجودين بالفريق الآخر، ما اتفقنا بيوم من الأيام مع 8 آذار على إنهم يحددوا شو حصتنا ونحن نحدد شو حصتهم أو الأسماء اللي بدها تطرح بحصتنا وحصتهم، لذلك هذا الأسلوب الجديد اللي عم نشوفه هو فقط لتعطيل تشكيل الحكومة لأنه في رغبة من ما وراء الحدود بتعطيل الحكومة في لبنان وبتعطيل تشكيلها والبقاء على الحكومة الحالية اللي هي تنتمي إلى فريق واحد اللي هي عم تصرّف الأعمال التابعة لفريق 8 آذار.

تأثير الاضطرابات الإقليمية

ليلى الشبخلي: لنترك الفرصة للسيد عبد الرحيم مراد ليجيب على هذه النقطة، دائما ما هناك التلويح بأن الأوامر تأتي من الخارج وما يجري في داخل لبنان يتأثر بشكل كبير في الملف الإقليمي خصوصا ما يجري في سوريا.

عبد الرحيم مراد: سيدتي العزيزة فريق 8 آذار قدم تنازلات متعددة وسهّل الأمور كثيرا، عنده 58 نائب كما هو معلوم في المجلس النيابي وعند الآخرين 63 نائب طبعا في كتلة

الأستاذ وليد جنبلاط، طالب بالأول ومن حقه أن يطالب إنه بدمك تشكلوا الحكومة نحن حاضرين وأعطيناكم أصواتنا، سهّلوا الأمور إنه أعطوا أصواتهم للأستاذ تمام سلام على أساس الأستاذ تمام سلام يشكل حكومة متوازنة يعطي 8 آذار بحجم حصتهم 58 نائب ويعطي فريق 14 آذار بحجم حصتهم 63، لا ما نرضى بدنا نعطيهم فقط 8، 8، 8 مع إنه يطلع لهم أكثر من 12 أو 11 تقريبا 11 نائب من أصل 24، 11 وزير ورغم ذلك وافقوا على هذا الموضوع وتنازلوا عن القصة هذه، هذا فيما يتعلق بالحصص، الموضوع الآخر إنه الثالث وافقنا معكم على 8+8+8 كمان وافقنا معكم وسهّلنا هذه الأمور أما إنه نيجي نحكي تسهيلات، جاؤوا مثلما عم نقول بخصم رئيسي أساسي بالقصة الأمنية مش جابوه وزير تربية ولا وزير صحة ولا وزير بيئة جابوه وزير داخلية، وزير داخلية يتناقض هذا الوجود اللواء أشرف ريفي مع احترامنا إله مع احترامنا لخياراتهم وجوده على رأس مؤسسة أمنية، المؤسسة الأمنية الرئيسية التابع لها مجموعة مؤسسات أمنية بده يعمل إشكالات كبيرة في البلد لأنه سيكون في موقع سلبي ومعادي للمقاومة وهذه قصة معروفة، أرجو أن لا نقول تدخلات خارجية يعني المقصود فيها سوريا والمقصود فيها إيران إذا بده نحكي أيضا عن التدخلات الأميركية كما هو معروف وربما تصل إلى أكثر أو أبعد من الأميركية أو التدخلات السعودية..

ليلي الشخلي: كاظم الخير سأعطيك فرصة لترد على هذه النقطة.

عبد الرحيم مراد: مين عين عفواً مين عين الأستاذ تمام سلام مين سمي الأستاذ تمام سلام كما هو معروف تدخلات خارجية السعودية فهذا شيء طبيعي البلد..

ليلي الشخلي: شيء طبيعي في بلد مثل لبنان.

عبد الرحيم مراد: اللي عم تحكي لي ولا لا؟

ليلي الشخلي: كاظم الخير تفضل.

كاظم الخير: نعم، أنا بس بدي أجاب لأنه في كلام فيه ذر للرماد في العيون حقيقة نحن كقوى 14 آذار عنا كتلة نيابية بالمجلس أكثر بكثير من عدد نواب 8 آذار، ووافقنا على أنه نأخذ ثمانية وزراء مثل ما هم سيأخذون وثمانية وزراء يكونوا وسطين لرئيس جمهورية والكتلة الوسطية اللي هي تمثل أقل من هذا العدد إذا بدنا نحكي كأحجام بمجلس النواب، ولكن نحن نعرف أديش الظروف صعبة بلبنان ولذلك تنازلنا وطلبنا من

الأخرين إنهم يشاركونا بهذه التنازلات حتى نحل المشاكل العالقة في لبنان، نحن بدي أسأل لما تشكلت حكومة الرئيس ميقاتي اللي بفترة من الفترات كانت حكومة من فريق واحد ومن لون واحد وعُزلت طائفة بأكملها اللي هي الطائفة السنية بلبنان عُزلت بأكملها عن الحكومة هل تلك الحكومة كانت ميثاقية واليوم حكومة عم نحكي عنها ليست ميثاقية؟ لذلك هذا الكلام التسلطي والهيمنة على القرار اللبناني وبالإضافة لربط لبنان ومصير لبنان بالواقع الإقليمي ومنها تدخل حزب الله في الداخل السوري التي أدت إلى هذه التفجيرات وأدت إلى دعوة الأشخاص المتطرفين والتنظيمات إلى لبنان وهذا الذي كنا ننادي فيه من أول يوم بتحييد لبنان عن الأزمة السورية ولكن تدخل حزب الله العسكري في سوريا أدى إلى الواقع اللي عم نشوفه.

ليلي الشبخلي: كل طرف يقول إنه قدم تنازلات، كل طرف يقول أن هناك طرف خارجي يتدخل وفي النهاية الحكومة لا تتشكل، ولكن هل تشكيل الحكومة كفيل بإنهاء الأزمات السياسية اللبنانية؟ هذا ما سنناقشه بعد فاصل قصير أرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

طرق الخروج من الأزمة

ليلي الشبخلي: أهلاً بكم من جديد إلى هذه الحلقة التي نناقش فيها ملابسات أزمة تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، سيد عبد الرحيم مراد الكل يتحدث عن أهمية تشكيل حكومة جديدة ولكن هل هي فعلاً كفيلة بحل الأزمات التي يعيشها لبنان؟

عبد الرحيم مراد: سيدتي العزيزة الأحداث التي حصلت في لبنان مؤخراً التفجيرات التي حصلت مؤخراً دون شك إنه إليها أبعاد داخلية وإلها أبعاد خارجية يعني تأتي من الخارج وفي شيء من الداخل عم ينفذ الموضوع، يمكن اللي عم يساعدها إنه هذا الفراغ الأمني والفراغ السياسي والإرباك الذي يعيشه الوضع اللبناني عم يساعده هذه العمليات الإرهابية والتفجيرات الإرهابية التي تحصل، تشكيل الحكومة وخاصة إذا كانت الحكومة متوافق عليها من الجميع وراضين عليها الجميع وفايتين بنوايا طيبة على هذه الحكومة تساعد نسبياً وتخلق جو أمني جديد وتوجد جو أمني جديد ومعنويات وبالتالي تخفف شوي أن يكون هناك مجموعة بيئات حاضنة للإرهابيين أو استخدامهم على الساحة اللبنانية، نقبل إنه تتشكل الحكومة هذه بالدرجة الأولى وأعتقد أنه بعد تشكيل الحكومة مطلوب بذل جهود كثيرة من أجل استعادة هيبة المؤسسات بقية المؤسسات مش

بس المؤسسات الأمنية المؤسسات السياسية والمؤسسات الاقتصادية والمؤسسات القضائية وكل المؤسسات الأخرى.

ليلى الشبخلي: ولكن هل توافق ما قاله أحد نواب كتلة المستقبل إنه إذا لم تتشكل الحكومة خلال اليومين المقبلين فعلى الأغلب أنها لن تتشكل لأننا ندخل في الاستحقاق الرئاسي؟

عبد الرحيم مراد: لا، بعد في مجال الحقيقة، في مجال الاستحقاق الرئاسي لندخل في الاستحقاق الرئاسي بـ 25 آذار بعد في وقت لـ 25 آذار، وفينا بأي وقت نشكل من هذا اليوم حتى 25 آذار في أيام طويلة فينا بكرة فينا بعد بكرة في عدة، ونأمل أنه تتلحح يعني نتمنى أن يتجاوزوا موضوع التسمية، هذه التسمية بالنسبة لوزارة الداخلية ويأتوا بوزير من عندهم يعني يستلم وزارة الداخلية لكن بدون الأسماء المستفزة ومثلما ذكرنا أنها تتعلق بالقصة الأمنية لو مش بالقصة الأمنية بسيطة وزير صحة وزير بيئة وزير شباب ورياضة أي شيء بسيطة لكن القصص الأمنية المفروض تكون غير مستفزة على أقل تقدير.

ليلى الشبخلي: ألا تستحق هذه المرحلة شيء من التجاوز وفعلاً التخلي عن أي استقزاز، يعني الأمر لا يحتمل، البلاد تعيش مرحلة حرجة جداً؟

كاظم الخير: نحن قدمنا الكثير من التسهيلات، ويعني حقيقة وصلنا إلى مكان صرنا عاجزين عن تقديم المزيد لأن الفريق الآخر عم يوضع عراقيل بشكل إنه ما بده الحكومة، مش موضوع طلبات محددة أو أسماء استقزازية، اليوم إذا بده فريق 8 آذار يحدد أسماء الحكومة الفريق اللي نحن ننتمي إله أسماء الوزراء اللي بدهم يكونوا بالحكومة ونحن نحدد أسماء الفريق اللي هو ينتمي إله هذا شيء ثاني نحن فينا نرفض عدد من الأسماء وهو يرفض عدد من الأسماء هذا موضوع آخر، أما إنه هو يرفض اللواء أشرف ريفي وغيره من الأسماء ونحن ما يكون إلنا حق فيتو على أسماء هذا غير مقبول.

تحدي تشكيل الحكومة الجديدة

ليلى الشبخلي: في حال تشكلت الحكومة ما هو الملف الأول التحدي الأول بالنسبة لهذه الحكومة اللبنانية، سيد كاظم؟

كاظم الخير: طبعاً إنا تشكيل حكومة بحل مشاكل عديدة ولكن ما بحل الأزمة الكبيرة اللي حزب الله أدخلنا فيها اللي هي دخوله إلى سوريا، المشاكل العديدة اللي يحلها هي مشاكل اقتصادية مشاكل إلها علاقة بالمؤسسات إلها علاقة بالفراغ اللي عم يشهده البلد وهذه الحكومة تعطي نوع من الاطمئنان للبنانيين إنهم يثبتوا بأرضهم لأنه حقيقة اليوم مع تدفق عدد هائل من اللاجئين السوريين إلى لبنان الأوضاع تتفاقم أكثر وأكثر وعدم وجود حكومة عم يؤثر أكثر وأكثر على الوضع الاقتصادي السياسي الأمني إلى ما هنالك، هذه الحكومة ممكن إنها تحل بعض المشاكل ولكن لن تُحل المشكلة الأساسية اللي هي استجلاب الحرب السورية إلى الداخل اللبناني وهذا الأساس واليوم مطلوب وكان كلام الرئيس سعد الحريري بالذكرى التاسعة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري واضح، المطلوب من فريق حزب الله وفريق 8 آذار باتخاذ موقف جريء لو كان بعكس رغبات من وراء الحضور من يملي عليه بطلبات، اتخاذ موقف جريء بالانسحاب من سوريا من أجل لبنان من أجل مستقبل لبنان، نحن عم نشوف صورة قاتمة جداً وسوداء للمستقبل.

ليلى الشبخلي: سيد عبد الرحيم مراد في النهاية هذه النقطة جوهرية هذا خلاف جوهرية بين الطرفين مهما تحدثنا عن تشكيل حكومة من عدمه، في النهاية حتى لو تشكلت الحكومة هناك خوف من أن هذا الخلاف سينعكس ومن ثم لا يضمن أن يستمر التوافق؟

عبد الرحيم مراد: حسب النوايا إذا في نوايا بعدم التوافق طبعاً عدم التوافق، أما إذا ظل حط شروطه والإيحاءات التي تأتي من الخارج مش عارف يعني الدور الإيراني أو الدور السوري إلى آخره نفس الكلام بده يقال الدور الأميركي والدور السعودي معروفين يعني كمان تدخلهم مع فريق 14 آذار كما هو معروف والسفير الأميركي يملي أملاءته كل مدة وراء مدة ويلتقي علناً وسراً مع قيادات 14 آذار وبالتالي معروف إنه مش عشان يحكوا بأسعار البطاطا عم يقعدوا ليحكوا أملاءات سياسية على هذا الفريق ويلتزم فيه، بدون ما نحكي هذا الكلام نؤيد 8 آذار أو 14 آذار نؤيدهم مع بعضهم البعض أن يتعاونوا من أجل حل المشاكل ولحلة المشاكل وإيجاد ظروف تعطي شوية اطمئنان للمواطن مش بسهولة مش بعصا سحرية بس علينا بداية أن يكون لدينا حكومة تعطي الثقة للمواطنين إنه معالجة الوضع الأمني بالدرجة الأولى وهو مطلب رئيسي عند اللبنانيين بشكل عام عم تحكي شو مطلب الحكومة، لقمة العيش بالقصة الثانية استعادة هيبة المؤسسات بالقصة الثالثة وبالتالي هذه السياسية التي اتبعت مع سوريا غلط، عم

يُحكى عن تدخل حزب الله بسوريا صحيح لكن في تدخل قبله وزير الدفاع بعد شهرين ثلاث أشهر أو شهرين أو ثلاث أشهر بأوائل الأزمة في سوريا حكي عن قاعدة موجودة بجرود عرسال ومش في عرسال بجرود عرسال وبعدين تبين أنه هذه القاعدة موجودة ومحمية من اللبنانيين وبدأت ترسل..

ليلى الشبخلي: للأسف لم يبق لدي إلا دقيقة واحدة أريد أن أوزع الوقت يعني أترك الفرصة لكاسم الخير أن يعلق على هذه النقطة.

كاسم الخير: أنا بس..

ليلى الشبخلي: كلمة أخيرة.

كاسم الخير: بدي أوضح شغلة وزير الدفاع كان لازم يتحمل مسؤوليته وينشر الجيش على الحدود وهذا كان مطلبنا نحن كتائب المستقبل، وأنا عندي سؤال اللواء أشرف ريفي عم يعتبر هو استفزازي، اللواء أشرف ريفي والشهيد وسام الحسن كشفوا شبكات العملاء الإسرائيلية، كشفوا مخطط ميشيل سماحة المملوك اللي كان يهدف إلى تفجير طائفي بلبنان بين السنة والشيعية كشفوا مخططات خطيرة كانت عم تجيء على لبنان أين الاسم الاستفزازي وليش استفزازي اللواء أشرف ريفي؟ إذا فيهم يشرحوا لنا بس ليش هذا الاسم استفزازي إحنا نكون ممنونين لهم، هذا الاسم كان عنده مناقبه بقوى الأمن الداخلي هذه الشخصية كانت إلى جانب اللواء الشهيد وسام الحسن اشتغلت على كشف اغتيال الشهيد رفيق الحريري، نحن ما بدنا ننسى إنه قوى 14 أذار تعرضت لاغتيالات لأكثر من 16 شخصية خلال تسعة أعوام اليوم عم يحكوا على الموضوع الأمني نحن اللي لازم نحكي كمان عن الموضوع الأمني نحن ما استجلبنا القاعدة إلى لبنان، الوزارة اللي موجودة الحالية كان لازم تحمي الحدود تنشر الجيش على الحدود تعطي قرار سياسي لمنع التنظيمات الإرهابية من الدخول إلى لبنان.

ليلى الشبخلي: شكراً لك كاسم الخير عضو كتلة تيار المستقبل البرلمانية وشكراً لعبد الرحيم مراد رئيس حزب الإتحاد ووزير الدفاع اللبناني الأسبق..

عبد الرحيم مراد: بدعم المخربين بطرابلس.

ليلى الشبخلي: للأسف، للأسف انتهى وقت الحلقة شكراً جزيلاً لكما وشكراً جزيلاً لكم مشاهدينا الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، في أمان الله.